الأنباء
الجمعة 23 فبراير 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

د.عجيل النشمي

الفكر والعقل طريق تحقيق الهداية والعبودية

دعا الإسلام في مصدريه الأساسيين القرآن والسنة إلى استعمال الفكر والعقل في جميع أمور الدنيا والدين، للتحرر من ربقة التقليد الأعمى للآباء والأجداد في بناء العقيدة، والاهتداء إلى الحق الذي لا يقبل الله سواه، وإثبات استقلال الذات أو الشخصية، ولتحمل مسؤولية الإنسان قراره في اختيار الطريق السوي أو المعوج، ومن أجل بناء الحياة الإنسانية وتقدمها، وعمران الكون، وبقاء النوع البشري القوي، وذلك في نصوص قرآنية كثيرة تدعو إلى إعمال الفكر والعقل وتفعيل دور العلم في نواحي الكون، وقد تستعمل في القرآن بدلا من لفظ الحضارة تعابير القلب، والبصيرة، والبصر، والسمع، والفؤاد ونحوها من مفاتيح المعرفة، مثل قول الله تعالى: (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ـ آل عمران: 190) وقوله تعالى: (أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ـ الحج: 46). وإعمال الفكر والعقل ظاهرة شائعة في نهايات كثير من آيات القرآن الكريم، قال تعالى: (كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ـ الروم: 28)، (إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ـ النحل: 12). وأكدت السنة النبوية قولا وفعلا على ترجمة هذه الظاهرة إلى واقع عملي في أحاديث كثيرة منها قوله ﷺ: «لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسنا، وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أساءوا فلا تظلموا».

والجدير بالذكر أن بعض علماء الإسلام قسموا الحرية إلى نوعين:حرية البهائم، وحرية الإنسان. فحرية البهائم هي الحرية المطلقة لنيل الشهوات الحيوانية وحرية لتكميل النزعات البهيمية. كما قال العلامة المفسر السيد رشيد رضا نقلا عن أستاذه وشيخه محمد عبده: «وليست سعادة الإنسان في حرية البهائم بل في الحرية التي تكون في دائرة الشرع ومحيطه. فمن اتبع هداية الله، فلاشك أنه يتمتع تمتعا حسنا، ويتلقى بالصبر كلما أصابه».

هذه هي الحرية الحقيقية ذات الأبعاد المتعددة التي دعت إليها الشريعة الإسلامية، فالحرية كل الحرية في الالتزام بأوامر الخالق. والحرية الحقيقية في التقيد بقيود الأخلاق. والحرية الدائمة في البقاء داخل حدود العدل والروحانية التي جاءت بها الشرائع وأصول الدين. أما الحرية المزعومة التي تطغى على كل هذه الاعتبارات فهي من الابتكارات الإبليسية والإبداعات الشيطانية التي ظهرت في الحضارة الغربية، على حد تعبير الشاعر الإسلامي والمفكر الكبير محمد إقبال، ولا تعني الحرية هذه انطلاقا بلا حدود ولا ضوابط، إذ لو كانت كذلك فهذه الفوضى ذاتها، فليست هذه حرية إن أضرت بالآخرين، بل لا يملك الفرد أن يضر نفسه باسم الحرية، فالإنسان لا يملك نفسه وجسده على الحقيقة، ولذا حرم عليه إتلاف نفسه وإهلاكها فكان الانتحار حراما، وكذا قطع أي عضو من أعضاء نفسه دون مبرر حرام. وذلكم قوله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ـ البقرة: 195)، وقوله تعالى: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ـ النساء: 29)، وقوله ﷺ: «من تردى من جبل فقتل نفسه، فهو في نار جهنم يتردى خالدا مخلدا فيها أبدا»، وهذا من الفوارق بين نظرة الإسلام للإنسان وحريته، ونظرة المذاهب والنظم والفلسفات الأخرى، حيث أطلقت للإنسان حريته باسم الحرية الشخصية، فيطلق العنان لشهواته ورغائبه وإن أضرت بنفسه وقيدها فقط حين يتعدى الضرر إلى الغير، أو تتعارض حريته الشخصية مع حرية الغير، فقالوا: حرية كل شخص تنتهي عند حرية الآخرين وهذا مفهوم خاطئ من حيث الحصر. كما ربط الإسلام بين الحرية الشخصية والواجب، وجعل بينهما تلازما محكما، فالواجب قرين الحرية، فما لك من حق يقابله ما يلزمك من واجب تجاه الآخرين، وتجاه نفسك بل تجاه الكون كله، فقد سخر الله للإنسان ما في السماوات وما في الأرض، وجعل الإنسان مستخلفا في الأرض، ولم يجعل هذا الاستخلاف فوضى، بل حده بحدود أهمها أن يعمر هذه الأرض بالخير لا بالشر، وأن يقيم العدل ويحكم بالقسط، ومن أجل تقييد وترشيد حرية الإنسان أرسل الله الرسل والأنبياء لتستقيم للإنسان حريته وأعلاها تحقيق العبودية لله عز وجل، وهذه على التحقيق هي الحرية، حرية النفس والقلب، لأنها تحقق غاية الوجود في هذا الكون، فالعقيدة ليست قيدا، وإنما هي السياج الذي يحمي المسلم ويصون حريته.

أسئلة أجاب عنها النبي ﷺ

أي الذنب أعظم عند الله؟

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: «أن تجعل لله ندا وهو خلقك» قلت: إن ذلك لعظيم، قلت: ثم أي؟ قال: «وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك». البخاري (4477)

إطلالة أسبوعية قيمية

معنا صاحبة الاطلالة د.فاطمة نصيف تقدم لنا عبر كتابها «لنحيا بالقرآن» وقفات إيمانية أمام معان وقيم نستقي منها الزاد والنور في رحلتنا على الأرض ونحو جنة الخلد بإذن الله.. نقدم أسبوعيا اطلالة قيمية على التفسير القيمي للقرآن الكريم.

سورة الفاتحة آية (1)

القيمة القرآنية: بسم الله هو الأدب الرباني الذي أوحى به الله عز وجل لنبيه ﷺ فلا يبدأ عمل الا باسم الله سبحانه وتعالى.

التطبيق العملي: نبدأ كل عمل باسم الله مصداقا للحديث الشريف «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله فهو أبتر».

أكدوا أن "الخارجية" تقدم لهم كل عون ويشاركون في افتتاح المشاريع بحضور السفير

متقاعدون لـ «الأنباء»: الاستثمار في عمل الخير استثمار للآخرة

ثلاثة متقاعدين رفضوا الركون الى الراحة والاستجمام وقرروا أن يعطوا أوقاتهم وجهدهم وخبرتهم بما يعود عليهم بالنفع الأخروي ومتعة في الحياة ولذة في العيش، يعملون بلا أجر مادي واتخذوا عمل الخير أسلوب حياة لإسعاد الآخرين، يعملون تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية باسم "جمعية بيت الخيرية" واختاروا منطقة ـ باندونغ ـ بإندونيسيا للعمل فيها فحفروا الآبار وبنوا بيوتا للفقراء وتم عمل مشاريع إنسانية وإغاثية في قرية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد وأنشأوا في القرية مدرسة لحفظ القرآن، وحول عمل الجمعية وما تقدمه كان لنا هذا اللقاء مع المدير العام للجمعية عبدالله المياس والمدير الإداري والمالي لجمعية بيت الخيرية أحمد الكندري ومدير المشاريع بالجمعية خليل الغيث، فإلى نص الحوار:

احمد الكندري

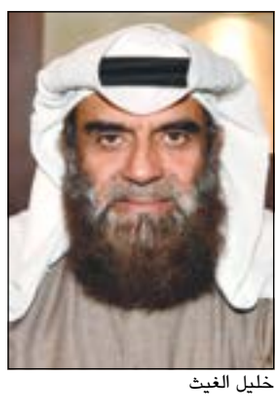
خليل الغيث

عبدالله المياس

ما أبرز المشاريع التي تقدمها جمعية «بيت الخيرية» في اندونيسيا؟

● **المياس: تقوم الجمعية بعدة مشاريع في منطقة باندونغ بإندونيسيا حيث ينتشر الفقر بين سكانها ونعمل على تقديم كل ما هو إنساني وإغاثي وعلاجي، حيث تم بناء 200 بيت يتكلف البيت الواحد 850 دينارا والأولوية للأرامل والأيتام وأعمالنا بدأت في عام 2012، حيث نقوم بإعادة بناء البيت القديم المتهالك والمبني من الأشجار والحصير ونحولها الى بيوت جديدة تساعد على الحياة الكريمة والحفاظ على الأسرة، ويتكون البيت من الطابوق والقرميد الأحمر ويكون من 2 غرفة وصالة وحمام ومطبخ، وبالنسبة للمشاريع الإنشائية نقوم ببناء المساجد والمصليات بأحجام مختلفة، بالإضافة الى إنشاء مدارس نظامية وقرآنية لجميع الأعمار وللنساء والذكور وكذلك إنشاء مدارس لرياض الأطفال ودار لمرضى السرطان وحفر آبار للمياه لحاجة السكان للشرب والغسيل وخلافه، وسيتم الشهر المقبل تسليم 10 بيوت و3 مساجد، وتم حفر 6 آبار ارتوازية ودار للأيتام تضم 120 يتيما وبناء 6 مساجد.**

الكندري: أجرينا 1400 عملية للعيون منها 500 بتبرع من "أمانة الأوقاف"

المياس: بناء 200 بيت بتكلفة 850 ديناراً للبيت الواحد ودار للأيتام تضم 120 يتيماً وحفر 6 آبار ارتوازية

الغيث: مشروع مصحف المكفوفين الثالث وتم توزيع 20 ألف مصحف بتبرع من الهيئة الخيرية الإسلامية وطباعة 40 ألف مصحف توزع في فبراير الجاري

وما أهم ما تقدمونه لعلاج المرضى؟

● **الكندري: قمنا بمشاريع إجراء عمليات العيون من خلال 4 مراحل لعمليات المياه البيضاء منذ عام 2016 الى نوفمبر 2017 وبدعم من تبرعات محسنة كويتية وآخر فاعل خير من دولة الكويت المعطاءة حيث تكفلوا بإجراء 400 عملية للعيون والتي تم اجراؤها في مستشفى مركز العيون وبحضور ممثل السفارة الكويتية فواز البراك، كما تبرعت الأمانة العامة للأوقاف بالمشروع الثالث ومثلها مدير ادارة الصناديق الوقفية مساعد الرخيص، وكان المشروع الرابع لعمليات العيون بتبرع من أهل الخير بدولة الكويت، حيث تم إجراء 68 عملية في شهر 2017/11 وكانت العمليات كلها ناجحة 100٪ وبتواجد مسؤولي جمعية «بيت الخيرية» والمتطوعين والعاملين، وقد تم بحمدالله اجراء اكثر من 1400 عملية عيون منها 500 عملية بتبرع من الأمانة العامة للأوقاف.**

من أبرز من يرافقكم في رحلاتكم الخيرية؟

● **الغيث: قام وفد من الأمانة العامة للأوقاف والتي تدعم الجمعية باستمرار بزيارة لقرية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد حيث اطلع الوفد على المنشآت التي تمت بالقرية ومنها الفصول الدراسية والورش الحرفية والمهنية ودروس الخياطة والطبخ وسكن الطلاب والطالبات وايضا تم زيارة المنشآت التي تم تنفيذها، كما اطلع وفد الأمانة على مشروع الشفيع لحفظ القرآن حيث استمعوا لنماذج من الحافظين لكتاب الله، وفي نهاية جولتهم قاموا بتوزيع الهدايا على الطلبة الدارسين بالشفيع، كما قام وفد الأمانة بزيارة «قرية الفقراء» أرون هارجا وكان في استقبالهم عمدة القرية والمسؤولون من العسكريين والمدنيون والأهالي وتجولوا داخل البيوت القديمة والجديدة بعد إعادة بنائها، وشكر الأهالي صاحب السمو الأمير قائد الإنسانية والشعب الكويتي على المساعدات التي تقدمها الدولة والشعب لفقراء اندونيسيا.**

من يدعمكم؟

● **المياس: نحن نعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ويأتينا دعم منها ودعم من الأمانة العامة للأوقاف وبيت الزكاة وبعض التجار والخيرين من أهل الكويت.**

ما اهم المشاريع الغذائية؟

● **الكندري: مشروع الأرز حيث نوزع على كل أسرة كيسا فيه 5 كيلو وتم توزيع اكثر من 3 آلاف كيس، وكذلك مشروع الاضاحي، حيث تم توزيع 6 بقرات و10 خرفان استفادت منها 1200 أسرة بالإضافة إلى مشروع إفطار الصائم وتقديم العيدية في العيدين ومشاريع سقيا الماء.**

وماذا عن المكفوفين؟

● **الغيث: قدمنا مشروع مصحف المكفوفين وهو ثالث مشروع تم عمله وتم فيه توزيع 700 مصحف ثم طبعنا 40 ألف مصحف يتم توزيعها في شهر فبراير الجاري، بالإضافة الى مشروع طباعة وتوزيع المصاحف الذي تبرعت به الهيئة الخيرية الإسلامية بـ 20 ألف مصحف وزعت جميعها.**

هل تواجهون تحديات أثناء عملكم من الحكومة الأندونيسية؟

● **المياس: لا بالعكس نجد كل تعاون وحب ودائما في افتتاح مشاريعنا يحضر السفير الكويتي عبدالوهاب الصقر أو من ينوب عنه وايضا في تفقد المشاريع. وليس امامنا معوق إلا أننا في حاجة لشراء ارض أو بيت قديم لبناء دار ايواء للأطفال مرضى السرطان الذين يأتون من قرى بعيدة ولا يجدون مكانا ينامون فيه، ونحن نسعى لانشاء دار تجمعهم اثناء علاجهم الى ان يعودوا لديارهم، وأيضا من المشاريع المستقبلية اننا نسعى لشراء أرض لبناء روضة للأطفال حيث ان الروضة الموجودة في المنطقة متهالكة وتحتاج الى إعادة بناء وما زال فيها الأطفال يحفظون القرآن الكريم.**

الا تجدون صعوبة في السفر والتجول في أروقة الجبال للوصول إلى الفقراء؟

● **المياس: رغم التعب الجسماني الا اننا نشعر بلذة العمل حين نرى أرملة تضحك عندما دخلت بيتها الذي تم ترميمه وبناؤه، أو طفلا كان لا يرى وبعد العملية رأى أمه التي يعرفها من صوتها وكان هذا مشهدا مؤثرا حين ارتمى الطفل بعدما فتح عينيه في حضن أمه وكان في الغرفة العديد من الناس، وفي مداخلة من الغيث قال: لا أنسى هذا العجوز الذي أول ما رأى بيته الجديد ظل يضحك متواصلا ولا يتوقف عن الضحك وكثير من المواقف التي تدمع العين وتفرح القلب رأيناها بعد أن أدينا لهم مساعدتهم.**

ونحن نرى أن الاستثمار في عمل الخير هو استثمار للآخرة ويقول الكندري: كلما أعطى الإنسان السعادة للآخرين شعر بالسعادة في حياته وتنتابه مشاعر السلام الداخلي اكثر مما يتوقع خاصة عندما ترى ابتسامة على وجه طفل يرى بعينه لأول مرة أو طفل يتيم تسد له حاجته فيضحك ببراءة هذا شيء كبير وعظيم.

وما أنواع المساعدات الأخرى؟

● **نقدم مساعدات لطلبة العلم الجامعيين وما فوق حيث تم في عام 2017 مساعدة 6 طلبة، كما توزع الحقائب المدرسية والملابس والمساعدات النقدية وعلاج المرضى بشكل عام وخاصة مرضى السرطان وخاصة الاطفال وكبار السن من الجنسين.**

وتم تقديم سيارات اسعاف وموتر سايكل (دراجة نارية) ودراجة عادية لمحفظي القرآن.

كلمة أخيرة؟

● **نشكر جريدة «الأنباء» والقائمين عليها على إتاحة الفرصة لهذا اللقاء، كما نشكر الأمانة العامة للأوقاف والقائمين عليها لما يقدمونه من دعم ونشكر الهيئة الخيرية الإسلامية وبيت الزكاة.**

التواصل: عن طريق الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية باسم جمعية بيت الخيرية ـ ت: 55818145 خليل الغيث.

جمعية بيت الخيرية احمد الكندري وخليل الغيث وعبدالله المياس يتحدثون للزميلة ليلى الشافعي (ريليش كومار)

لنحيا بالقرآن

سورة الفرقان

سورة عظيمة فيها انتصار لكتاب الله ولنبيه، فيها نور الحق وبيان الحق، يبين الله فيها آياته الشرعية والكونية، ويبين فيها كيف يكون الحوار مع المعاندين، ثم يبين أقاويل الكافرين، سماها الله عز وجل الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل، والهدى والضلال، والغي والرشاد، والحلال والحرام. نزلت السورة تسلية لقلب النبي ﷺ، وسردا للحوادث، يبين الله فيها ان الحجاج العقلي من طرق الذب عن دين الله، ويبين الله دعوة الانسان للتفكر في الآيات الكونية ليعرف ما وراء الخلق والتفكر في مظاهر قدرة الله تعالى في مد الظل، وفي تعاقب الليل والنهار، وفي الرياح التي يرسلها سبحانه لتكون بشارة لنزول المطر، وفي وجود برزخ بين البحرين، وفي خلق البشر من الماء، ثم يعقب ذلك بالتعجب من حال الكافرين الذين يعبدون من دونه سبحانه ما لا ينفعهم ولا يضرهم، والسورة زاخرة بالآيات التي تدخل الأنس والتسلية والتثبيت على قلب النبي ﷺ بعد ان اتهمه المشركون بما هو بريء منه وسخروا منه ومن دعوته.

حقيقة التوكل

بعد أن بيّن الله عز وجل حقيقة الرسالة، يختم في السورة مهمة نبينا ﷺ، ولما كان الثبات على الدعوة يحتاج الى قوة وعزيمة، يبين الله كيف نستلهم هذه القوة والعزيمة فيقول (وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا)، وحقيقة التوكل هي اعتماد القلب على الله عز وجل في كل الامور، وان يعلم الانسان ان الاسباب ما هي الا وسائط امرنا الله بالأخذ بها. يقول الشيخ السعدي: حقيقة التوكل على الله ان يعلم العبد ان الامر كله لله وأن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وانه هو النافع الضار، المعطي المانع، وانه لا حول ولا قوة الا بالله، فبعد هذا العلم يعتمد بقلبه على ربه في جلب مصالح دينه ودنياه، وفي دفع المضار، ويثق غاية الوثوق بربه في حصول مطلوبه، وهو مع هذا باذل جهده في فعل الاسباب النافعة، فإذا توكلت على الله فهو كافيك ومؤيدك وناصرك ومعطيك.

كمال قدرته سبحانه

يقول الله عز وجل معرفا بكمال قدرته (الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا)، الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة ايام قادر على أن يدبر أمرك (ثم استوى على العرش) أكبر مخلوقات الله عز وجل الذي أبدع السموات والارض ملك الكون الواجبة طاعته ويطلب منه ان يسأل عنه خبيرا.

فأخلص له العبادة فإنه مطلع على قلبك وحالك، فهو خبير بذنوبك، عالم عارف، فالله هو القادر على ان يدبر امرك، الخبير بنفسه يعلمنا ويعرفنا في كتابه عن اسمائه وصفاته.

آفة الكِبر

الكبر باب من أبواب الكفر، وهو الذي أخرج إبليس من الجنة، قال ابن القيم: أركان الكفر أربعة: الكبر والحسد والغضب والشهوة، والكبر يمنع الإنسان من الانقياد وهي آفة عظيمة، وقد أخبر النبي ﷺ أنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر.

البركة الدائمة

(تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا)، يقول الله تعالى ممجدا نفسه ومعظما جميل خلقه انظر ايها الانسان الى هذه السماء التي تحتويك، إذ جعل فيها بروجا كالأبراج نهتدي بها في ظلمات البر والبحر، وسماها الله بروجا لأنها كالكواكب، كالمنازل الرفيعة لمن يسكنها، فانظر أيها الإنسان الى هذه السماء التي تحتويك وانظر الى خلق من خلقه كيف بنى السماء وجعل فيها قمرا منيرا، فتأمل عظمة الخالق، وكثرة عطائه الذي زين بفضله السماء الدنيا بتلك النجوم والكواكب الكبار العظام والشمس والقمر المنيرين بالليل والنهار، خلق عظيم، فكيف تكفر بربك وتجحد نعمته عليك؟

توقيت العبادة

(وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا)، حركة مستديمة هل لك يد فيها أيها الإنسان؟ وآيات عظيمة يلفتنا الله عز وجل للنظر اليها وان نتفكر في آلائه وفي عظمة خلقه، جعلهما يتعاقبان، توقيتا لعبادة عباده له، فمن فاته عمل في الليل استدركه في النهار، ومن فاته عمل في النهار استدركه في الليل، فتوقيت العبادة من اوسع رحمة الله التي امرنا بها وعلمنا اياها، وعلى الجهد القليل تأخذ الأجر الكبير، وهذا التعاقب في الليل والنهار يحثنا على عبادة الله.

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﷺ

دفن النساء مع الرجال

د. محمد الحمود النجدي

هل يجوز دفن النساء مع الرجال دون النظر إلى درجة القرابة والمحارم؟

● **الأصل هو أن يدفن كل ميت في قبر مستقل، الا إذا دعت الضرورة لدفن اكثر من ميت في قبر واحد، بأن يكثر القتلى، او يكون وباء أو حريق او غرق، ويعسر دفن كل واحد في قبر، فيجوز حينئذ دفن الاثنين والثلاثة في قبر واحد، ولا يدفن رجل مع امرأة إلا عند اشتداد الضرورة، ويجعل بينهما حاجز من تراب، وإلا فإن الأولى ان تدفن مع النساء وقد دل على ذلك ما رواه البخاري 1343 عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد، ثم يقول: «أيهم أكثر أخذا للقرآن، فإذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد، وقال: انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة، وأمر بدفنهم في دمائهم، ولم يغسلوا ولم يصل عليهم». وروى اصحاب السنن: عن هشام بن عامر الأنصاري قال: جاءت الأنصار الى رسول الله ﷺ يوم أحد، فقالوا: اصابنا قرح وجهد، قال: «احفروا وأوسعوا، واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر». صححه الترمذي.**

قال الحافظ رحمه الله في الفتح: ويؤخذ من هذا جواز دفن المرأتين في قبر، وأما دفن الرجل مع المرأة فروى عبدالرزاق بإسناد حسن: عن واثلة بن الأسقع، انه كان يدفن الرجل والمرأة في القبر الواحد، فيقدم الرجل ويجعل المرأة وراءه، وكأنه كان يجعل بينهما حائلا من تراب، ولاسيما ان كانا اجنبيين.

قال الإمام الشافعي رحمه الله: ولا احب ان تدفن المرأة مع الرجل على حال، وإن كانت ضرورة ولا سبيل الى غيرها، كان الرجل امامها وهي خلفه، ويجعل بين الرجل والمرأة في القبر حاجز من تراب.

فالأولى اذا دعت الضرورة لأن تدفن المرأة مع غيرها ان تدفن مع اخواتها والله اعلم.